

تحرك عاجل

سجين بحاجة إلى معالجة طبية عاجلة

في 25 يوليو/تموز تلقى أكرم الريخاوي، الذي كان قد أُضرب عن الطعام في وقت سابق، زيارة ثالثة من طبيب مستقل. بيد أنه لم يتم تلبية التوصيات المتعلقة بضرورة تلقيه معالجة متخصصة عاجلة وإجراء فحوص طبية لمشكلاته الصحية المتعددة والمتفاقمة.

وقد جاءت الزيارة في أعقاب صدور قرار محكمة "بتاح تكفا" في 23 يوليو/تموز الذي قضى بضرورة السماح لأكرم الريخاوي برؤية طبيب مستقل في غضون يومين. وكانت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان-إسرائيل" قد قدمت استئنافاً ضد رفض مصلحة السجون الإسرائيلية السماح له بتلقي مثل تلك الزيارة.

وقال طبيب تابع لمنظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان-إسرائيل" إن مرض الأزمة الذي يعاني منه أكرم الريخاوي غير مستقر بشكل حاد على الرغم من معالجته بالستيرويد، وإنه لا يزال يشكل مبعث قلق على حالته الصحية، مشيراً إلى أن الأزمة يمكن أن تصبح مميتة في حالة إصابته بنوبة حادة. وعلى الرغم من التوصيات المتكررة التي قدمها أطباء المنظمة المذكورة، فإنه لم يُجر له أي فحص لعمل الرئتين بغية تقييم مدى الضرر الذي سببته الأزمة. كما أنه بحاجة إلى معالجته من مرض السكري، التي توقفت أثناء الإضراب عن الطعام الذي دام 102 يوماً. وثمة أدلة على إصابته بتلف في أعصاب فحذه اليمنى وأن المرض وصل إلى مرحلة متقدمة، الأمر الذي يقتضي معالجة متخصصة في أمراض الأعصاب.

وقبل 25 يوليو/تموز زاره طبيب من منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان-إسرائيل" مرتين، في 6 يونيو/حزيران و 4 يوليو/تموز. وكانت المنظمة قد قدمت طلبات عديدة للسماح بزيارته من قبل طبيب مستقل، بالإضافة إلى توفير معالجة متخصصة وإجراء الفحوص الطبية الضرورية في مستشفى مدني.

وقد أنهى أكرم الريخاوي إضرابه عن الطعام في 22 يوليو/تموز عندما وافقت السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه في 25 يناير/كانون الثاني 2013، أي قبل إكمال مدة حكمه بستة أشهر.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العبرية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

- حث السلطات الإسرائيلية على نقل أكرم الريخاوي إلى مستشفى مدني فوراً، وتوفير المعالجة الطبية المتخصصة الكاملة لمشكلاته الصحية، بما فيها إجراء الفحوص الطبية الإضافية التي يحتاجها، والسماح له بمراجعة طبيب مستقل من اختياره بشكل منتظم؛
- حث السلطات على ضمان السماح لجميع السجناء والمعتقلين، بمن فيهم المضربون عن الطعام، بتلقي زيارات منتظمة من أطباء مستقلين خاصين ومن عائلاتهم ومحاميهم، وضمان معاملتهم بصورة إنسانية وعدم معاقبتهم على إضرابهم عن الطعام بأي شكل من الأشكال.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 13 سبتمبر/أيلول 2012 إلى:

Israel Prison Service Commissioner
Lieutenant-General Aharon Franco
Israel Prison Service, PO Box 81
Ramleh 72100, Israel
Fax: +972 8 919 3800

Salutation: Dear Lieutenant-General

Minister of Public Security
Yitzhak Aharonovitch
Ministry of Public Security
Kiryat Hamemshala
Jerusalem 91181, Israel
Fax: +972 2 584 7872
email: sar@mops.gov.il

Salutation: Dear Minister

تُرسل نسخة إلى:

Military Advocate General
Brigadier General Danny Efroni
6 David Elazar Street
Hakiry, Tel Aviv, Israel
Fax: +972 3 569 4526
Email: avimn@idf.gov.il

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم:

ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم: UA 212/12، معلومات إضافية، أنظر الرابط:

www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/040/2012/en

تحرك عاجل

سجين بحاجة إلى معالجة طبية عاجلة

معلومات إضافية

في عام 2004 قبضت قوات الأمن الإسرائيلية على أكرم الريخاوي، البالغ من العمر 38 عاماً، عند نقطة تفتيش بينما كان عائداً إلى منزله في رفح بقطاع غزة. وقد حكمت عليه محكمة عسكرية في وقت لاحق من العام نفسه بالسجن تسع سنوات. بيد أن منظمة العفو الدولية ليست على علم بالجرائم التي أدين بارتكابها. ويعاني أكرم الريخاوي من عدة أمراض مزمنة، منها السكري والأزمة ونخر العظام وارتفاع الكولسترول. وذكر طبيب يعمل مع منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" أنه "أعطي جرعة كبيرة جداً من دواء السترويدز لعلاج الأزمة"، وهو ما يمكن أن يتسبب بتلف حاد وطويل الأجل وغير قابل للمعالجة.

وقد انضمَّ أكرم الريخاوي إلى إضراب جماعي عن الطعام شارك فيه نحو 2,000 سجين ومعتقل، احتجاجاً على أوضاع السجون المتردية، ومنها الحبس الانفرادي والحرمات من الزيارات العائلية والاعتقال بدون تهمة. في 14 مايو/أيار 2012، تم إنهاء الإضراب عن الطعام إثر التوصل إلى اتفاق مع السلطات الإسرائيلية برعاية مصرية. وقد تضمنت الصفقة موافقة السلطات الإسرائيلية على إنهاء الحبس انفرادي لتسعة عشر سجيناً ورفع الحظر عن الزيارات العائلية للسجناء من قطاع غزة. ومنذ 16 يوليو/تموز سمحت السلطات الإسرائيلية لعدد محدود من أفراد العائلات في غزة بزيارة أقربائهم في السجون الإسرائيلية. . ولكن أكرم الريخاوي لم يكن من بين السجناء المسموح بزيارتهم، ولم ير عائلته التي تعيش في غزة منذ عام 2006.

وأثناء إضرابه عن الطعام كان أكرم الريخاوي محتجزاً في الحبس الانفرادي كعقوبة له على ما يبدو. وقد بدأ إضرابه عن الطعام احتجاجاً على عدم كفاية معالجته الطبية في السجن، مما دفعه إلى المطالبة بإطلاق سراحه في وقت مبكر، ولكن طلبه رُفض مرتين. كما أن منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" طلبت مرات عدة من مصلحة السجون الإسرائيلية السماح له بمراجعة طبيب مستقل، فضلاً عن تقديم استئناف إلى محكمة المنطقة، ولكن لم يُسمح له إلا بثلاث زيارات. وتصرّ السلطات الإسرائيلية على إخضاع كل من يزور السجناء والمعتقلين لتفتيش أمني. وقبل عدة أسابيع قدمت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" إلى مصلحة السجون الإسرائيلية قائمة بثمانية أطباء ممن يمكنهم القيام بزيارات طبية، ولكن لم تُمنح تصاريح أمنية إلا لثلاثة منهم.

وذكرت منظمة "الضمير" أن ما لا يقل عن ثلاثة رجال فلسطينيين محتجزين في السجون الإسرائيلية ما زالوا مضربين عن الطعام. ويحتجُ حسن الصفدي وسامر البرق على استمرار اعتقالهما بدون تهمه (اقرأ المزيد عبر الرابط:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/038/2012/en>. وفي 31 يناير/كانون الثاني 2012، قُبض على رجل ثالث، وهو أيمن شروانة بعد مرور ثلاثة أشهر على إطلاق سراحه كجزء من اتفاق لتبادل الأسرى في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، عندما أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح 477 سجيناً فلسطينياً مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أُطلق سراحه بعد مرور أكثر من خمس سنوات على أسرته من قبل جماعات فلسطينية مسلحة من غزة في غارة شنتها عبر الحدود في 25 يونيو/حزيران 2006. ووفقاً لمنظمة "الضمير"، فإن السلطات الإسرائيلية تقول إن أيمن شروانة أُخْلِ بِشروط إطلاق سراحه، وإنه يقضي حالياً بقية مدة حكمه. وكان قد أعلن إضراباً عن الطعام في 1 يوليو/تموز 2012 احتجاجاً على تجديد حبسه. وذكُر أن الرجال الثلاثة محتجزون قيد الحبس الانفرادي في العيادة الطبية لسجن الرملة.

الاسم: أكرم الريخاوي

النوع الاجتماعي: ذكر

بتاريخ: 25 يوليو/تموز 2012

رقم الوثيقة: UA: 212/12 Index: MDE 15/044/2012